

مقال - روجي لك الفداء يا شهيد سامراء



السبت 3 رجب 1438 هـ الموافق 1 اذار/فبراير 2017م

(وحدة) وكالة انباء الحوزة العلمية في النجف الاشرف

بقلم: حجة الاسلام والمسلمين سماحة الشيخ حيدر اليعقوبي

روحي لك الفداء ** شهيد سامراء

حق لك العزاء ** في الأرض والسماء

يوم ٣/رجب ذكرى شهادة الإمام علي الهادي (ع) بن الإمام محمد الجواد (ع) مسموماً في سامراء سنة ٢٥٤

هـ ، وهذا هو القول المشهور والمعتمد ..

وللهادي النقي التقي (ع) عدة كنى منها : أبو الحسن الثالث ، وأبو الحسن الماضي ، وأبو الحسن

العسكري .

وكان عمره الشريف حوالي (٤٠ - ٤٢) سنة ،

وكانت مدة إمامته (ع) حوالي (٣٤ - ٣٥) سنة ،

وقبره في سامراء ، مع ولده الإمام الحسن العسكري (ع) .

وكان إستشهاده (ع) في عهد المعتز العباسي ، بل ذكرت المصادر أنه (أو أخاه المعتمد) هو الذي أمر

بـدس السم للإمام (ع) ..

فإننا ﻻ وإننا إليه راجعون ، وسيعلم الذي ظلموا أي منقلب ينقلبون .

فينبغي في هذا اليوم تذكّر هذه المصيبة بحزن وأسى ،

وزيارة الإمام (ع) ولو من بُعد ،

وتقديم التعازي للمؤمنين ، بعد ان يعزي النبي (ص) والزهاء (ع) والأئمة (ع) ، وخصوصاً الإمام

المهدي (ع) فانه (ع) جده (ع) ..

ولأبأس أن نذكر هنا للتذكرة الحديث الوارد عن صالح بن سعيد قال : دخلت على أبي الحسن(ع) - أي

الإمام الهادي(ع)- فقلت له : جعلت فداك في كل الأمور ، أرادوا إطفاء نورك ، والتقصير بك ، حتى

أنزلوك هذا الخان الأشنع ، خان الصعاليك ،

فقال (ع) : ها هنا أنا يا ابن سعيد ،

ثم أوماً (ع) بيده وقال : أنظر ،

فاذا أنا بروضات آنقات ، وروضات باسرات ، فيهن خيرات عطرات ، وولدان كأنهم اللؤلؤ المكنون ،

وأطيار وطباء ، وأنهار تفور ، فحار بصري وحسرت عيني ،

فقال(ع) : حيث كنّا فهذا لنا عتيد ، لسنا في خان الصعاليك) .

(واحة) وكالة انباء الحوزة العلمية في النجف الاشرف

© Alhawza News Agency 2017